



صورة: إريك مارمور

صرخة صامته

جرائم العنف الجنسي في 7 أكتوبر

تقرير خاص من اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل

فبراير 2024

تحذير بخصوص المحتوى: يحتوي التقرير على أوصاف بيانية
من الاعتداء الجنسي، التعذيب والقتل.



اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل

المؤلفون

البحث والكتابة: د. كرميت كلير حلميش

التحرير: نوغا بيرغر

الإنتاج:

البحوث الأرشيفية: تل براونشتاين

البحث: هيللا توف

الترجمة: إيلانا ليختنشتاين بيني

تحرير النسخ (بالعبرية): نوا روزن

التصميم: استوديو لي وتامار

طاقم المؤسسة : ARCCI

أوريت سوليتسيانو ، مديرة عامة

المحامية مايا أوبرياوم، مديرة السياسة والشؤون الحكومية

الدكتورة المحامية كرميت كلير حلميش ، مديرة قسم البحوث

محامية هيللا نويباخ ، مديرة الشؤون القانونية

محامية رغدة عواد، مديرة قسم منع التحرش الجنسي في المجتمع العربي

تانيا جلبواع ، مديرة العلاقات المجتمعية وتطوير الأعمال

هاجر فريدنسون، منسقة تطوير الأعمال

ياغيل تل فوا مديرة قسم التربية والتعليم

رونيت إيلاتي مامان، مدير الاتصالات والاستراتيجية

نوغا بيرغر، مديرة المعرفة والمحتوى

تال براونشتاين، مديرة منصات التواصل الاجتماعي

ديبي بنزيف، الشؤون المالية وإدارة المكاتب

أوريت غوتمان، مديرة المكتب

[1] عض : (مدراء مراكز المساعدة)

لوتيم يانيف بن يشاي، الجليل - الجولان

ليندا خوالد، الناصرة (النساء العربيات)

تالي آيزنبرغ، حيفا

بيث مارتن كورين، هشارون (رعنانا)

ميريام شلر، تل أبيب

شارون كيزار، القدس

ديبي غروس، طحيل (نساء متدينات)

كيرين إيني، تاير (رحوفوت)

يارونا بن شالوم ريتشاردسون، ماسلان (الجنوب)

نُشر هذا التقرير بدعم سخي من:

مبادرة أموتوت النسائية للاتحاد اليهودي في ميامي الكبرى

مؤسسة الأعمال الخيرية لعائلة شوسترمان – إسرائيل

مؤسسة هاري وجانيت واينبرغ

اتحاد UJA في نيويورك

دعم اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل

26 شارع سعديّة جاثون ، تل أبيب - يافا 6713521، إسرائيل

office@igud1202.org.il | 972-73-7013215

المحتويات

4	المُلخَص
5	الملاحظات الافتتاحية
6	المقدمة
8	نبذة عن اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل
9	معلومات أساسية: الجرائم الجنسية في الحرب
9	الخصائص
11	التداعيات
11	الآثار النفسية
12	الآثار الجسدية
12	المنهجية
13	في عملية جمع الأدلة: "لكن لماذا لا يتحدثون؟"
13	النتائج
13	المحور التحليلي الأول: أريناس
14	مهرجان "نوبا"
15	الكيبوتسات والقرى في الجنوب
17	قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي
18	الأسر في غزة
19	المحور التحليلي الثاني: خرائط أنماط الاعتداء الجنسي
20	ممارسة الاغتصاب أثناء الحرب
20	الاستخدام المنهجي للعنف الوحشي لارتكاب الاغتصاب
22	اعتداءات متعددة/اغتصاب جماعي
23	الاعتصاب في حضور أفراد الأسرة/المجتمع
24	الجرائم الجنسية ضد الذكور
25	الإعدام أثناء الاغتصاب أو بعده
26	الممارسات السادية
26	التقييد والربط
27	تشويه الأعضاء التناسلية وتدميرها
29	إدخال الأسلحة في المناطق الحميمة
30	تدمير الجسد وتشويهه
31	ملخص
35	قائمة المصادر
39	الخطوط الساخنة لمراكز المساعدة



ملخص

تضمن هجوم حماس في السابع من أكتوبر اعتداءات جنسية وحشية نُفذت بشكل منهجي ومتعمد ضد المدنيين الإسرائيليين. تقدم العديد من الشهادات والمعلومات السرية التي تم الكشف عنها صورة واضحة للأنماط المتطابقة المتكررة في كل منطقة من مناطق الهجوم – مهرجان نופا، والمنازل الخاصة في كيبوتسات غزة، وقواعد جيش الدفاع الإسرائيلي. كما وقعت اعتداءات جنسية على بعض الضحايا الـ 254 الذين تم اختطافهم إلى قطاع غزة. لذلك، هناك احتمال كبير بأن النساء والرجال المختطفين في أسر حماس لا يزالون عرضة لخطر الاعتداء الجنسي في أي لحظة.

تضمن هجوم حماس أعمال اغتصاب عنيفة، مصحوبة بتهديدات بالأسلحة، وفي بعض الحالات استهدفت النساء المصابات. تم ارتكاب العديد من حالات الاغتصاب من قبل إرهابيي حماس في مجموعات. في كثير من الأحيان، تم ارتكاب الاغتصاب أمام جمهور – أزواج، عائلة أو اصدقاء – بطريقة تهدف إلى زيادة الألم والإذلال لجميع الحاضرين. قام إرهابيو حماس بمطاردة الشابات والشبان الذين فروا من مهرجان نופا، ووفقاً للشهادات، جرّوهم من شعرهم بينما كان الضحايا يصرخون. استهدفت الإجراءات النساء والفتيات والرجال. في معظم الحالات، تم قتل الضحايا بعد أو حتى أثناء الاغتصاب.

تشير سلسلة من الشهادات والمقابلات والمصادر الإضافية بشكل لا لبس فيه إلى أن إرهابيي حماس استخدموا ممارسات سادية تهدف إلى تكثيف درجة الإذلال والإرهاب المتأصلة في العنف الجنسي. تم العثور على العديد من جثث ضحايا الجرائم الجنسية مقيدة. تم تشويه الأعضاء التناسلية لكل من النساء والرجال بوحشية، وفي بعض الحالات تم إدخال الأسلحة فيها. لم يتوقف الإرهابيون عند إطلاق النار؛ كما قاموا بقطع وتشويه الأعضاء الجنسية وغيرها من أجزاء الجسم بالسكاكين.



يلخص التقرير نتائج الفحص الأولي لجميع المعلومات العامة والسرية والمقابلات والشهادات التي يمكن الكشف عنها في هذا الوقت، والتي من المتوقع أن يتم الكشف عن المزيد منها مع مرور الوقت. يُظهر التقرير بوضوح أن الاعتداء الجنسي لم يكن حادثاً معزولاً أو حالات متفرقة، بل استراتيجية تنفيذ واضحة.

أولئك الذين يختارون التزام الصمت أو إسكات الآخرين أو إنكار الجرائم الجنسية التي ارتكبتها حماس سيشكل تصرفهم هذا وصمة عار على جبينهم ستلازمهم إلى الأبد.

ملاحظات افتتاحية

اوريت سولتسيانو

المديرة العامة — اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل

عام 2024، سبع سنوات منذ انطلاق حركة #أنا_أيضاً، بعد ربع قرن من حرب كوسوفو التي دخل فيها استخدام العنف الجنسي في الحرب إلى الخطاب العام، وعقود من النضال النسوي لكسر جدران الصمت والإنكار المحيطة بالاعتداء الجنسي – والعالم صامت مرة أخرى.

ضد هذا الصمت غير المفهوم، أصدر اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل (ARCCI) هذا التقرير، الذي يدرس العنف الجنسي والجنساني المرتكب في مذبحه السابع من أكتوبر 2023 والحرب التي تلتها.

تشير المعلومات والشهادات التي يقدمها التقرير إلى ما حدث بما لا يدع مجالاً للشك، ولكن لم يتم الكشف عن أجزاء مهمة من القصة بعد. نظرًا لأن الاعتداء الجنسي ينطوي عادةً على التأخر في الإفصاح، خاصة أثناء الحرب، فإن الصورة المعروضة في التقرير لا تزال أولية. في الأشهر والسنوات القادمة، اعتمادًا على قرار الناجيات، قد نتحقق من تقديم تقرير أكثر شمولاً عن الاعتداءات الجنسية التي حدثت في السابع من أكتوبر وما بعده.



مقدمة

يوم السبت السابع من أكتوبر، الساعة 06:29 صباحًا. خلال عطلة عيد سمحات تورا، شنت حماس هجومًا مفاجئًا على إسرائيل من قطاع غزة. وتحت وابل النيران الصاروخية الكثيفة، تسلل آلاف المسلحين إلى الأراضي الإسرائيلية. ودخلوا المنازل في الكيبوتسات على الحدود مع غزة بينما كان أفراد العائلات نائمين في أسرهم أو يحتمون في غرف آمنة؛ وأغاروا على مهرجان موسيقي كبير في الهواء الطلق يجري في المنطقة؛ وسيطروا على قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي، واستهدفوا بشكل خاص مراكز المراقبة التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي مع وجود جنديات غير مسلحات في مواقعهن. قُتل أكثر من 1200 شخص في يوم واحد، غالبيتهم العظمى من المدنيين، واختطف 254 مواطنًا إسرائيليًا وأجنبيًا إلى قطاع غزة، بمن فيهم النساء والرجال والأطفال والرضع وكبار السن.

بعد المجزرة مباشرة، بدأت العديد من الروايات في الظهور حول الجرائم الجنسية التي وقعت أثناءها. جاءت الشهادات من جميع مواقع الهجوم – المنازل ومهرجان نوبا وقواعد جيش الدفاع الإسرائيلي. في وقت لاحق، مع إطلاق سراح بعض الرهائن، ظهرت أيضًا شهادات حول العنف الجنسي في الأسر، وهي جرائم قد تستمر في الحدوث حتى أثناء كتابة هذه السطور.

يركز هذا التقرير الخاص على الجرائم الجنسية والجنسانية المرتكبة خلال الحرب. ويقدم تحليلًا للشهادات والمعلومات حول الأحداث من قبل اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل، كما يمكن تقديمها حتى هذا الوقت (فبراير 2024، بعد أربعة أشهر من اندلاع الحرب). وهذا بمثابة دليل أولي على الجرائم الجنسية المنهجة والواسعة النطاق التي ترتكبها حماس.

تنطوي معالجة العنف الجنسي والجنساني أثناء الحرب بطبيعتها على توتر بين المجتمع والفرد. بالنسبة للمجتمع، هناك أهمية تاريخية ووطنية ودولية في الاعتراف بالفظائع التي وقعت. مقابل الإنكار الذي بدأ مع ظهور الروايات الأولى، هناك حاجة ماسة إلى الشهادات والمعلومات التفصيلية حول الاعتداءات. هذا مؤثر بشكل خاص لأن الكثير



من الضحايا الذين تعرضوا للإغتصاب والتعذيب حياتهم مما يحول دون الحصول على شهاداتهم، ومن واجبتنا الأخلاقي والإنساني أن نلبي نداء صراخهم الصامت.

ومع ذلك، لا ينبغي مطالبة الناجين والناجيات بالتحدث من أجل خدمة حق الناس في المعرفة. إن اختيار ما إذا كان يجب التحدث، وما يجب الإفصاح عنه، ومتى، وكيف يجب أن يكون لهم، ولهم فقط. عادة، يتميز العنف الجنسي في الظروف "العادية" بتأخر الكشف عنه، حيث لا يتم الإبلاغ عن معظم الحالات إلا بعد أشهر أو سنوات أو حتى عقود، وأحياناً لا يتم الإبلاغ عنها أبداً. تشير التجربة في جميع أنحاء العالم إلى أنه في أوقات الحرب، يتأخر الكشف لفترة أطول. يجب عدم التعجيل بعملية الكشف والإفصاح هذه. بعد انتهاك أجسادهم، يجب السماح للناجين باستعادة السيطرة على أنفسهم، ويشمل ذلك سرد قصصهم في وقت مناسب لهم.

طوال عملية الكتابة، كنا نصبوا للتمسك بهذه الصعوبة.. في كل مرحلة من مراحل التخطيط، تصرفنا وفقاً للمبادئ الأخلاقية لمراكز المساعدة، والتي تعطي الأولوية لتفضيلات وخيارات واحتياجات الناجين و الناجيات. وبالتالي لا يمكننا أن نقدم في هذه الوثيقة جميع المعلومات والحسابات التي تلقيناها بسرية. لكننا بذلنا جهداً لتوفير حساب يعكس المعلومات المتاحة من المصادر المتاحة للجمهور بالإضافة إلى المعلومات التي لا يمكننا الكشف عن مصادرها في هذه المرحلة.



نبذة عن اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل

تأسس اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل (ARCCI) في العام 1990 كمنظمة جامعة، توحد تسعة مراكز مساعدة موزعة على مستوى جميع أنحاء البلاد والتي تتلقى ما يقارب من 50000 استفسار كل عام. تعمل مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية على المستوى الفردي وتقدم مجموعة واسعة من الخدمات للناجين والناجيات من العنف الجنسي، بما في ذلك الدعم النفسي الفوري، مجموعات الدعم، المساعدة في العمليات القانونية والطبية، المناصرة وغيرها. يتم تقديم هذه الخدمات لضحايا والناجين من جميع قطاعات المجتمع الإسرائيلي، ولأفراد العائلة، والفرق المهنية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مراكز المساعدة داخل مجتمعاتها المحلية وبالشراكة مع ARCCI، وتقوم بتشغيل برامج التثقيف والتوعية والوقاية.

يعمل اتحاد مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية في إسرائيل كوكيل للتغيير المجتمعي على المستويين القطري والمؤسسي، وتكمل وتعتمد على العمل الفردي الذي يتم تنفيذه في مراكز المساعدة. يعمل الاتحاد على تعزيز الحقوق والخدمات للناجين والناجيات من الاعتداء الجنسي، واعتماد تدابير وقائية ومنهجية للعلاج، والحد من انتشار الظاهرة في إسرائيل. تشمل أنشطة الجمعية، من بين أمور أخرى، تعزيز السياسات والتشريعات، والإجراءات القانونية الأساسية، وتشكيل الخطاب العام حول ظاهرة العنف الجنسي، والبحوث، وجمع المعرفة و تعميمها.

إن الخدمات المتنوعة التي تقدمها المراكز و الاتحاد هي نتيجة لأكثر من ثلاثة عقود من الخبرة، والتي شهدت خلالها إنشاء هيئة مهنية من المعرفة والخبرة فيما يتعلق بالعنف الجنسي بشكل عام، وخصائصه، وآثاره على حياة الضحايا والناجيات، والمجتمع ككل.



معلومات أساسية: الجرائم الجنسية في الحرب

يتم تعريف العنف الجنسي، في كل من النزاعات المسلحة الوطنية والدولية، على أنه جرائم حرب يحظرها نظام روما الأساسي (1998). أنشأ النظام الأساسي اختصاص المحكمة الجنائية الدولية للتصرف في قضايا الجرائم الجنسية في زمن الحرب.

الخصائص

تحدد الأدبيات العديد من الخصائص الفريدة للعنف الجنسي في الحرب، مع عواقب قصيرة وطويلة الأجل:¹

■ **تهديد للحياة:** يُرتكب العنف الجنسي في زمن الحرب في الغالب من قبل الجنود أو القوات المسلحة ضد المدنيين العزل. وفي هذه الظروف، يرتبط العنف الجنسي بتهديد مباشر للحياة.

■ **التبليغ:** انتشار الاعتداءات الجنسية والاعتصام أثناء الحرب والأسر مرتفع بشكل خاص. ومع ذلك، تتميز هذه الجرائم أيضًا بنقص كبير في التبليغ، سواء بسبب الصعوبات في التبليغ (مثل العار والخوف من الوصم المجتمعي والانتقام، وما إلى ذلك) وحقيقة أن عددًا كبيرًا من الضحايا يُقتلون أو يموتون بعد ذلك.

■ **انتشار الاعتصام الجماعي:** تشير التقديرات إلى أن حوالي 90% عمليات الاعتصام في زمن الحرب هي عمليات اغتصاب جماعي تُرتكب بحضور ومشاركة العديد من الجناة.² من المعروف أن ارتكاب الجرائم الجماعية يعزز روابط التضامن بين الجناة.

1 هاغن، ك. ويوهاني، س. (2010). طبيعة اغتصاب الحرب وعواقبه النفسية الاجتماعية على الأفراد والمجتمعات. المجلة الدولية للدراسات النفسية، 2(2)، 14-25.

2 فلاشوف، م.، وبيسون، ل. (محرران). (2005). النساء في عالم غير آمن: العنف ضد المرأة، حقائق وأرقام وتحليلات. جنيف، سويسرا: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة.



■ **العنف الجنسي في وجود الآخرين:** بالإضافة إلى عمليات الاغتصاب الجماعي والاعتداءات الجنسية التي تُرتكب بحضور جناة آخرين، غالبًا ما يُرتكب العنف الجنسي أثناء الحرب بحضور نساء أخريات لغرس الخوف فيهن، أو بحضور أفراد العائلة وأفراد المجتمع الآخرين لإظهار القمع والإذلال وتعميقهما. يهدف اغتصاب الشريك أو أحد أفراد العائلة إلى توسيع نطاق الإذلال ليشمل المارة الذين يظنون عاجزين أو يعانون من عنف إضافي في محاولات لوقفه. ممارسة أخرى للسيطرة هي عندما يُجبر أحد أفراد العائلة على اغتصاب فرد آخر من أفرادها. إن إخراج النساء من منازلهن على وقع صراخهن هو وسيلة لإيذاء المجتمع وممارسة السيطرة على العدو من خلال الوسائل النفسية والجسدية. في العصر الحالي، يسمح استخدام وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية – بنشر مقاطع الفيديو التي تصور الفظائع – بهدف نشر الخوف على جمهور أوسع، يتجاوز الحاضرين بأنفسهم في الموقف العيني.

■ **الوحشية:** غالبًا ما يحدث الاغتصاب في زمن الحرب إلى جانب ممارسات السادية وكره الاجانب والتجريد من الإنسانية. يتميز الاغتصاب في زمن الحرب بالتجريد من الإنسانية، حيث لا تُعتبر المرأة أمام الجاني إنسانًا بل جسدًا رمزيًا يتعرض للكراهية والعنف. تتجلى الوحشية أيضًا في الإصابات الجسدية المصاحبة للعنف الجنسي أثناء الحرب.

■ **خصائص العبودية والقهر:** خلال زمن الحرب، نرى نساء محتجزات في الأسر ويتعرضن للاعتداء الجنسي والاغتصاب. يتم احتجاز النساء والفتيات الصغيرات في "معسكرات الاغتصاب" حيث يتعرضن للتعذيب والإساءة اللفظية والاغتصاب المكثف.

توفر هذه الخصائص إطارًا لفهم طبيعة وتأثير العنف الجنسي في زمن الحرب، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى استجابات شاملة لمواجهة التحديات المعقدة التي تشكلها هذه الجرائم.



الآثار

بعد تجربة العنف الجنسي في الحرب، غالبًا ما يكافح الناجون لتلقي العلاج والدعم المطلوبين لأن المجتمعات تركز على إعادة البناء والبقاء بدلاً من تلبية احتياجات الناجين والناجيات من العنف الجنسي.

تحدث الصدمة الجنسية في الحرب في سياق حالات الطوارئ المعقدة والكبيرة أكثر، والتي تشمل تدمير البنى التحتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.³ في كثير من الأحيان، يجب على الناجين والناجيات وعائلاتهم التعامل مع نزوح مجتمعاتهم والحاجة إلى إعادة التوطين.

الآثار النفسية

يتميز الاعتداء الجنسي أثناء الحرب بفقدان السيطرة على الجسم، على غرار الأشكال الأخرى للاعتداء الجنسي، ولكن أيضًا بفقدان الشعور الأساسي بالأمان والسيطرة على جميع جوانب الحياة.

قد تعاني النساء اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي أثناء الحرب من اضطراب ما بعد الصدمة والقلق العام واضطرابات النوم واسترجاع الذكريات والكوابيس والاكتئاب. وتشمل العواقب المحتملة الأخرى عدم الاهتمام بالبيئة، وفقدان احترام الذات، واليأس، وكرهية الذات، وتفكك الجسم، وإيذاء النفس.⁴

قد تشمل العواقب أيضًا العزلة المتعمدة من قبل الناجين الذين يفرضون على أنفسهم العزلة بسبب الخوف من وصمة العار أو الرفض أو ردود الفعل السلبية.⁵

3 تول، إم جيه، ووالدمان، آر جيه (1997). جوانب الصحة العامة لحالات الطوارئ المعقدة وحالات اللاجئين. المراجعة السنوية للصحة العامة، 18(1)، 283-312.

4 هاغن ويوهاني، 2010

5 برنارد، ف، ودورهام، هـ. (2014). العنف الجنسي في النزاعات المسلحة: من كسر حاجز الصمت إلى كسر الحلقة. المجلة الدولية للصليب الأحمر، 96(894)، 427-434.



الآثار الجسدية

قد تعاني النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أثناء الحرب أيضاً من الصدمات الجسدية، بما في ذلك الإصابات المهبلية وإصابات المستقيم، النزيف والتمزقات، وإصابات الحلق (نتيجة لممارسة الجنس القسري)، والكسور، وكسور العظام.

يمكن أن تشمل العواقب الطبية للصدمة الجنسية الأمراض المنقولة جنسياً (مثل فيروس نقص المناعة البشرية - الإيدز)، والخلل الوظيفي الجنسي، والاضطرابات الإنجابية، والسرطان، وإدمان المخدرات، والالتهابات المزمنة، بالإضافة إلى الأعراض الجسدية "الشائعة" مثل آلام الظهر، والصداع، والتعب، والدوار، والأرق، وآلام الحوض المزمنة، والخلل الهرموني، وآلام الجهاز الهضمي، واضطرابات الأكل.

قد يكون العلاج الطبي أثناء الحرب وبعدها محدوداً أو مستحيلاً؛ قد تكون هناك صعوبات في علاج الإصابات بسبب الظروف غير الصحية، ونقص الإمدادات والأدوية، وعدم كفاية المرافق الطبية، وصعوبة إبلاغ الضحايا عن الإصابة أو الكشف عنها. ونتيجة لذلك، غالباً ما تواجه النساء اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي أثناء الحرب مشاكل صحية طويلة الأمد.⁶

المنهجية

لإعداد هذا التقرير، تم فحص عشرات المعلومات المتعلقة بسلوك الجرائم الجنسية والجنسانية. تم جمع أجزاء مختلفة من المعلومات من المصادر الرسمية، والمنشورات في الصحافة المحلية والدولية، والمقابلات مع "المستجيبين الأوائل" في مختلف المجالات، وروايات المهنيين، بالإضافة إلى المعلومات السرية التي تلقاها اتحاد مراكز المساعدة. لم يتم إدراج المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي أو المصادر التي لم يتم التحقق منها.



بعد تحديد موقع المعلومات، تم إجراء عملية فهرسة وتحليل، خريطة لمناطق وأنماط وقوع الحوادث التي ارتكبت فيها جرائم جنسية. كما هو مذكور في مقدمة هذا التقرير، لأسباب أخلاقية لم يتم إدراج الروايات المباشرة لما حدث والتي تمت مشاركتها من قبل المعتدى عليهم وعائلاتهم مع فريق ARCCI كجزء من عمله. ومع ذلك، تم بذل جهد لإظهار المشكلات التي تم الإبلاغ عنها في الروايات المباشرة في التحليل.

في عملية جمع الأدلة: "لكن لماذا لا يتحدثون؟"

إن صعوبة الكشف عن الاعتداءات الجنسية هي سمة معروفة ومعترف بها، حتى في وقت السلم. عندما يحدث الاعتداء في سياق الحرب، يبدو أن الأبعاد الإضافية للصعوبة تحول دون الكشف عن الاعتداء. وهذا الجانب معروف جيداً في الأدبيات البحثية حول العنف الجنسي أثناء الحرب، كما هو موضح أعلاه، كما أنه واضح بشكل كبير في السياق الحالي.

كما ذكرنا، في اتحاد مراكز المساعدة، نقدر أنه في السنوات القادمة، قد يقرر بعض أولئك الذين عانوا من العنف الجنسي في 7 أكتوبر وفي الحرب التي تلتها مشاركة قصصهم.

النتائج

المحور التحليلي الأول: المناطق

يكشف تحليل البيانات أن العنف الجنسي والجنساني حدث بشكل ممنهج في جميع المناطق التي وقعت فيها مذبحه 7 أكتوبر، وكذلك ما وقع في الأسر. في ما يلي، نحدد المناطق الرئيسية التي وقعت فيها هذه الحوادث ونلخص الاعتداءات الجنسية المعروفة في كل منها.



مهرجان الطبيعة "نوبا"

أقيم مهرجان الموسيقى "نوبا" في منطقة مفتوحة بالقرب من كيبوتس رعيم ، الذي تم إنتاجه خصيصًا لعطلة سوكونت. أقيم المهرجان في الفترة ما بين السادس والسابع من أكتوبر ، واستضاف حوالي 4400 مشارك.⁷ في الساعة 6:29 صباحًا، انطلقت صافرات الإنذار التي تنبه إلى هجوم صاروخي في منطقة المهرجان، وبعد فترة وجيزة، تقرر إغلاق المهرجان وتفريق حشود المحتفلين. وفي الوقت نفسه، تسلل الإرهابيون إلى المنطقة بالشاحنات والطائرات الشراعية، واستولوا على الحضور واعتدوا عليهم وقتلوهم وأسروهم.

الجرائم التي وقعت في منطقة المهرجان في مجمع المهرجان وفي عدة مواقع في محيطه، حيث فر المشاركون في محاولة للهروب من الإرهابيين وإطلاق الصواريخ. وألقي القبض على بعضهم في ملاجئ ومخابئ حاولوا اللجوء إليها.

بعد يوم من المجزرة، نُشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يُظهر امرأة في ثوب ممزق، بدون ملابس داخلية، مصابة ووجهها محترق. وقدّر محققو الشرطة أنها تعرضت للاغتصاب.⁸ وروت عدن فيسلي التي صورت الفيديو (أثناء البحث عن صديقتها، التي تبين فيما بعد أنها مختطفة) أن جرحًا ظهر على ساق الجثة، والتي قدرت أنه حدث عندما تم قطع ملابسها الداخلية.⁹

قدم العديد من الناجين من المجزرة شهادات شهود عيان عن الاغتصاب الجماعي، حيث تعرضت النساء للإيذاء وتم تبادلهن بين العديد من الإرهابيين الذين ضربوهن وأصابوهن وقتلوهن في نهاية المطاف.¹⁰

7 كوريل، أ.، ليفي، إل، وجليمان، أ. (23). نوفمبر 2019). "أرجوك، أتوسل إليك. إنهم يقتلونني": التحقيق وحكايات البطولة من مجزرة ريم. www.ynet.net. Ynet. [العبرية] co.il/news/article/yokra13681367

8 جيتلمانم، ج.، شوارتز، أ.، وسيل، أ. (28.12.23). "صرخات بلا كلمات": كيف استخدمت حماس العنف الجنسي كسلاح في 7 أكتوبر. نيويورك تايمز. www.nytimes.com/2023/12/28

9 محادثة اتحاد مراكز المساعدة مع إيدن فاسلي، 31.1.23

10 لامب، سي. (2.12.23). اغتصبها مقاتلو حماس الأوائل. ثم أطلقوا النار على رأسها. صحيفة صندي تايمز. www.thetimes.co.uk/article/ten-hamas-fighters-were-raping-the-woman-she-begged-for-death-6ldlmh8sp *The Jewish Chronicle* (3.12.23) كشفت شهادات جديدة أن عصابة حماس اغتصبت وقطعت رؤوس النساء في مذبحه الهذيان. *The Jewish Chronicle*. [www.thejc.com](http://www.thejc.com/news/israel/hamas-gang- /www.thejc.com) . *The Jewish Chronicle* . Gettelmanm, Schwartz, & Sella, ;testimony-reveals-blp0ghdl -raped-and-beheaded-women-at-rave-massacre-fresh 28.12.23



وصف أحد الناجين الذين تجولوا في المنطقة بعد المجزرة بأنها " كارثة من الجثث، وفتيات بدون ملابس، الجزء العلوي،الجزء السفلي.¹¹

تتوافق هذه الأوصاف مع روايات فرق الإنقاذ والطوارئ المهنية التي تعاملت مع الجثث وأزالتها، والتي شهدت بوصول العديد من الجثث مرتدية ملابس جزئية أو عارية، ونزيف حاد من منطقة الحوض، وتشويه للأعضاء التناسلية.¹²

الكيبوتسات والقرى الواقعة في الجنوب

خلال هجوم 7 أكتوبر، دخل الإرهابيون إلى منازل في الكيبوتسات والقرى في غرب النقب. ونظرًا لتوقيت الهجوم - عطلة سمحات تورا ، كان بعض السكان المحليين يستضيفون أقاربهم وضيوفًا جاءوا لقضاء العطلة. اقتحم الإرهابيون مئات المنازل وقتلوا سكانها أو أسروهم وهددوهم بالأسلحة أو بإضرار النار في المنازل.

وفقًا لشهادات المنقذين وأدلة الطب الشرعي، تم العثور على علامات اعتداء جنسي لدى العديد من السكان المحليين بالقرب من مسرح الجريمة. في كثير من الحالات، يبدو أن الأفعال ارتكبت بحضور الأزواج أو أفراد العائلة الآخرين الذين أُجبروا على مشاهدة العنف.

وفي كيبوتس بئيري، حيث قُتل 90 شخصًا من سكانها، جُمعت عدة شهادات بشأن جثث نساء وفتيات تعرضن للاغتصاب، ومعظمهن في غرف نومهن، بينما كن يرتدين ملابس نوم جزئية. وصف متطوعو "زاكا" وقوات الإنقاذ وجود منازل عُثر فيها على جثث تحمل علامات الاعتداء الجنسي، بما في ذلك

11 سابان، أ. (28.11.23). "أكثر من 1500 شهادة مروعة يصعب على العقل والروح استيعابها": نقاش مثير في لجنة النهوض بوضع المرأة. www.israelhayom.com. [Hebrew] [israelhayom.co.il/news/local/article/14879357]

12 سكاى نيوز (1.2.24). حرب إسرائيل- حماس: بعض الضحايا الإناث في 7 أكتوبر "طمست وجوههن" حرب إسرائيل- حماس: بعض الضحايا الإناث في 7 أكتوبر "تم طمس وجوههن" | أخبار العالم | سكاى نيوز ؛ غيتلمانم، شوارتز وسيل، 28.12.23



نساء وفتيات تم تجريدن من ملابسهن الداخلية،¹³ ووجود علامات على وجود سائل منوي،¹⁴ وإدخال سكين في منطقة الأعضاء التناسلية.¹⁵

وقدمت شهادات مماثلة لاتحاد مراكز المساعدة من قبل الجنود وقوات الإنقاذ الذين قاموا بانتشال الجثث في الكيبوتسات الأخرى. يصف حايم عتمازكين، رئيس الوحدات الخاصة في "زاكا" AKA وضابط في القيادة الوطنية للإنقاذ والإطفاء، كيبوتس آخر رأى فيه جثتين عاريتين لنساء بأشياء تخترق أجسادهن.¹⁶ روت نيرة شباك من سكان كفار عزة، والتي أخذت على عاتقها مهمة التعرف على جثث 60 قتيلاً في الكيبوتس، أنها رأت العديد من الجثث التي عثر عليها بأعضاء حميمة مكشوفة، وأحياناً ملابسها ممزقة.¹⁷

عثر نعوم مارك، عضو فريق أمن الطوارئ في كيبوتس رعيم، على ثلاث جثث لشابات من المهرجان في أحد المنازل.¹⁸ تم العثور على الجثث عارية، مع وجود علامات واضحة على العنف الجنسي الشديد.¹⁹ قدم مارك للشرطة شهادة مع شريط فيديو يدعم ادعاءاته.²⁰

-
- 13 محادثة اتحاد مراكز المساعدة مع حايم أوتمازين، 28.1.24؛ روز، إي، وفياراغا، هـ. (17.10.23). يروي عمال الإنقاذ الفطائع التي عثر عليها في الكيبوتس التي هاجمتها حماس. رويترز، www.reuters.com/world/middle-east/rescue-workers-recount-horrors-attacked-by-hamas-2023-10-17/; Keller-Lynn, C. (9.11.23). عمليات الاغتصاب التي ارتكبتها حماس في 7 أكتوبر. تايمز أوف إسرائيل. www.timesofisrael.com/amid-war-and-urgent-need-to-identify-bodies-evidence-of-hamas-october-7-rapes-slips-away/
- 14 تاير. جيه. (16.11.23). "لم يتعرضن للقتل فقط، بل تم تشويههن بقسوة": شاهد يصف الاعتداء على النساء في أكتوبر 7. سي إن إن edition.cnn.com/videos/world/2023/11/16/sexual-violence-israeli-women-hamas-attack-tapper-pkg-lead-vpx.cnn
- 15 ويليامسون، ل. (5.12.23). إسرائيل غزة: سمعت هيئة الإذاعة البريطانية أن حماس اغتصبت وشوهت نساء في 7 أكتوبر. بي بي سي. www.bbc.com/news/world-middle-east-67629181
- 16 محادثة اتحاد مراكز المساعدة مع حايم عتمازكين، 28.1.24
- 17 محادثة اتحاد مراكز المساعدة مع نيرة شباك، 10.2.23
- 18 من غير الواضح كيف وصلت الشابات إلى الكيبوتس - ما إذا كنَّ قد هربن وحاولن العثور على ملجأ هناك، أو ما إذا كان الإرهابيون قد جلبوهن إلى هناك. في محادثة معه، يقدر مارك أن هذا هو الاحتمال الثاني، لأنه وفقاً له، كان من المستحيل دخول الكيبوتس أثناء الهجوم.
- 19 محادثة اتحاد مراكز المساعدة مع نعوم مرقس، 5.2.24
- 20 دادون، أ. (30.12.23). المنشور الأول - شهادة شاهد عيان غير منشورة على أعمال الاغتصاب التي ارتكبتها إرهابيو حماس في 7 أكتوبر. 12 أخبار. www.mako.co.il/news-military/6361323ddea5a810/Article-c18ee2771bbbc81026.htm [العبرية]



بحث أجرته صحيفة نيويورك تايمز يعرض ما لا يقل عن 24 جثة عليها علامات اعتداء جنسي في "بئيري" و"كفار عزة".²¹ وصلت معلومات إضافية حول الاعتداءات الجنسية على الشابات الناجيات، والتي لم يتم الكشف عنها في الأصل، إلى اتحاد مراكز المساعدة.²²

قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي

المعلومات المتوفرة حول الحوادث في قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي محدودة نسبيًا، ولكنها تشمل أيضًا اعتداءات جنسية واعتداءات جنسية. روت ضابطة نجت من الغزو في القاعدة عند معبر "ايريز" كيف هددها إرهابي بسلاح وطالبها بخلع زيها.²³ وتم إنقاذها عندما أوقفه إرهابي آخر.

وذكر فريق الإنقاذ الذي عاين الجثث وجود جثث لمجنندات لديهن علامات تدل على تعرضهن للعنف الجنسي. شاري منديس، متطوعة اعتنت بأجساد النساء في مخيم "الشوري"،²⁴ ذكرت أنها شاهدت أربع جثث لجنديات يحملن علامات عنف جنسي، وبعضهن مصابات بنزيف حاد في منطقة الحوض.²⁵ وقالت مايان، طبيبة أسنان وضابطة عسكرية عملت أيضًا في المخيم، إنها شاهدت ما لا يقل عن 10 جثث لجنديات لديهن علامات واضحة على العنف الجنسي.²⁶ موشيه بينشي، ضابط في الشرطة الإسرائيلية، أظهر لصحيفة نيويورك تايمز شريط فيديو يظهر

21 جيتلمانم، شوارتز، وسيل، 28.12.23

22 المعلومات السرية التي تلقاها اتحاد مراكز المساعدة.

23 زيتون. (23.10.17). (Y). "شهادة مخيفة من ضابطة نجت من كمين: "أرادني الإرهابي أن أخلع زي العسكري". واي نت. www.ynet.co.il/blogs/gazawar11/ article/hy3deuhwp [العبرية]; (McKernan, B. (10.11.23). تحذر الجماعات النسائية الإسرائيلية من القتل في الاحتفاظ بأدلة على العنف الجنسي في هجمات حماس. الغارديان. www.theguardian.com/world/2023/nov/10/israel-womens-groups-warn-of-failure-to-keep-evidence-of-sexual-violence-in-hamas-attacks

24 قاعدة عسكرية تم التعرف فيها على هوية إسرائيليين في أعقاب منبحة السابع من أكتوبر

25 جيتلمانم، شوارتز، وسيل، 28.12.23

26 كيلر لين، 9.11.23



جنديين تم إطلاق النار عليهما في أعضائهما التناسلية، وتم تصويرها من قبل عناصر حماس واستعادتها من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي.²⁷

وصلت معلومات إضافية حول الاعتداء الجنسي على مجندات، والتي لم يتم الكشف عنها في البداية، إلى اتحاد مراكز المساعدة.²⁸

الأسر في غزة

بدأت المعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي المرتكب ضد الرهائن أثناء احتجازهم في الظهور عندما عاد الرهائن الأوائل إلى إسرائيل في 23 ديسمبر. على عكس الحوادث التي وقعت في ساحات أخرى، حيث قتل العديد من الضحايا، ارتكبت هذه الاعتداءات ضد الأفراد الذين نأمل أن يكونوا لا يزالون على قيد الحياة. هناك حاجة إلى حساسية خاصة في التعامل مع هذه الاعتداءات، والتي تتعلق بالصحة النفسية للأفراد الذين لا يزالون على قيد الحياة، وعند إطلاق سراحهم، سيكون لهم الحق في اختيار ما إذا كانوا سيخبرون قصصهم وكيفية ذلك.

تشير الشهادات المنشورة إلى أن كلاً من الرجال والنساء تعرضوا للاعتداء الجنسي أثناء الأسر.²⁹ وأشارت تشن وأغام غولدشتاين، وهي أم وابنتها المراهقة اللتين اختطفتا من منزلها في "كفار عزة" وأفرج عنهما بعد 51 يوماً في الأسر، إلى أنهما واجهتا ما لا يقل عن 3 رهائن تعرضن للاعتداء الجنسي أثناء الأسر.³⁰

27 جيتلمانم، شوارتز، وسيليا، 28.12.23

28 معلومات سرية وصلت إلى اتحاد مراكز المساعدة.

29 تايمز أوف إسرائيل (6.12.23). تعرض ما لا يقل عن 10 رهائن محررين للاعتداء الجنسي في أسر حماس، كما يقول أحد الأطباء. www.timesofisrael.com/at-least-10-freed-hostages-were-sexually-abused-by-hamas-in-captivity-doctor-says

30 بيريز. هـ. (11.12.23). تشن غولدشتاين- الموع الذي تم إطلاق سراحه من الأسر: أخبرنا ثلاثة مختطفين أنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي، كان ريشر بيت، www.kan.org.il/content/kan-16.11.24 [Hebrew]; Ynet (16.11.24) "عندما تركنا بمفردنا، أخبرونا أنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي - وبكينا": أغام، الذي غادر غزة، يخشى على الرهائن... www.ynet.co.il/news/article/skum8axta [العبرية]؛ شيموني، ر. (23.12.11) احتجزتهم حماس، لكن خوفهم الأكبر كان الغارات الجوية الإسرائيلية. هارتس. www.haaretz.com/israel-news/2023-12-11/ty-article-magazine/premium/they-were-held-captive-by-hamas-but-their-biggest-fear-was-israeli-airstrikes/0000018c-554b-db23-ad9f-7ddb3c990000



كما تحدثت أفيفا سيغال، التي اختطفت أيضاً من منزلها في "كفار عزة" وأطلق سراحها بعد أكثر من 50 يوماً في الأسر، عن الاعتداءات الجنسية التي ارتكبت ضد الشابات، بما في ذلك حالة امرأة شابة تعرضت للاعتداء فور اقتيادها إلى الحمام.³¹ وشهدت بأن مقاتلي حماس حولوا النساء والرجال إلى "دمى على خيط".³²

المحور التحليلي الثاني: خرائط أنماط الاعتداء الجنسي

الاعتداء الجنسي أثناء الحرب هو ظاهرة ذات أحداث مترابطة، وليس مجموعة من الحالات القصصية. في هذا القسم، سنقدم تحليلاً لأنماط النشاط – أنماط الإساءة التي تكررت في الاعتداءات الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي التي ارتكبت خلال أحداث 7 أكتوبر وما بعدها.

أثناء تحليل الشهادات والمعلومات الموجودة تحت تصرفنا، سواء من المصادر المفتوحة أو السرية، اتضح أن الأنماط يمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين:

- ممارسات اغتصاب أثناء الحرب: أنماط العمل المُتبعة لارتكاب الاعتداء الجنسي أثناء نزاع مسلح.
- الممارسات السادية: الممارسات التي تتميز بسمات وحشية ظاهرة تهدف إلى زيادة الإهانة والرعب المصاحبين للاعتداء الجنسي جسدياً ورمزياً.

في معظم الاعتداءات، بالإضافة إلى الفئة الأولى من الممارسات، كانت الممارسات في الفئة الثانية سائدة أيضاً.

31 أهارون، د. (9.1.2024). الاغتصاب والتعذيب في الأسر: الشهادة المروعة للأسرى المفرج عنهم. كان، www.kan.org.il/content/kan-news/local/681088 [العبرية]

32 (Pelman, V. (23.1.23). النساء المفرج عنهن من الأسر: "هناك فتيات لم يأتين الحيض منذ فترة طويلة". كان، www.kan.org.il/content/kan-news/local/690304 [العبرية]



ممارسة الاغتصاب أثناء الحرب

استخدام العنف الوحشي بشكل ممنهج لارتكاب الاغتصاب

من خلال الشهادات المختلفة، يتضح أنه خلال الغارات على الكيبوتسات، وأسر المدنيين والجنود (من النساء والرجال على حد سواء)، و عائلاتهم ، قام مسلحو حماس بشكل ممنهج بأعمال اغتصاب شملت مضاجعة جثث النساء، وبعضهن أصيبن بجروح، أثناء استخدام العنف الوحشي.

ذكر الناجون من مذبحه نوبا الذين قدموا شهادات شهود عيان عن الاغتصاب، وقوع اغتصاب للنساء المصابات، أو وقوع المزيد من الإصابات أثناء الاغتصاب، وبلغت ذروتها في القتل عند الانتهاء.

وصفت سابير، إحدى الناجيات من مذبحه نوبا التي قدمت شهادة شاهدة عيان مفصلة للشرطة، كيف رأت من مخبأ بالقرب من الطريق السريع 232 مجموعة كبيرة من مقاتلي حماس يرتدون الزي الرسمي، ويمررون بينهم النساء المصابات. ووصفت خمس حالات اغتصاب مختلفة شهدتها. في إحدى الحالات، رأت امرأة شابة تعاني من إصابة في الظهر، وقد سحب سروالها أسفل ركبتيها، بينما كان يسحبها أحد الإرهابيين من شعرها، كان إرهابي آخر يقوم باغتصابها. في كل مرة كانت المرأة تقاوم، كان الإرهابي يطعنها في ظهرها. وفي حالة أخرى، رأت كيف أنه بينما كان أحد الإرهابيين يغتصب امرأة، كان آخر يقطعها ويشوه جسدها.³³

روى راز كوهين وشو هام جواتا ، الناجيان من المهرجان الذي اختبأ في قسم آخر من الطريق السريع 232، أنهما شاهدا إرهابيين يغتصبون امرأة شابة عارية ويطعنونها مرارًا وتكرارًا. "كانوا يذبحونها حرفيًا"، وفقًا لجواتا.³⁴ في مقابلة أخرى قدمها

33 جيتلمانم، شوارتز، وسيليا، 23.12.28 ؛ برينر، جيه 8.11.23). الشرطة الإسرائيلية تجمع شهادات شهود عيان عن الاغتصاب الجماعي أثناء هجوم حماس. هآرتس www.haaretz.com/israel-news/2023-11-08/ty-article/israeli-police-collect-eyewitness-testimony-of-gang-rape-during-hamas-attack/0000018b-b025-d3c1-a39b-bee5ef400000

34 جيتلمانم، شوارتز، وسيليا، 28.12.23



شهد كوهين أنه خلال الاغتصاب الوحشي، رأى أن "الفتاة لم تعد تتحرك، لكن الإرهابي استمر في اغتصابها".³⁵
روى يوني سعدون، أحد الناجين من المهرجان الذي شهد اغتصاب امرأة شابة تعاني من عنف شديد، سماع الضحية تصرخ، "توقف - بالفعل سأموت مما تفعلوه على أي حال ، فقط اقتلوني!" وعندما انتهوا كانوا يضحكون وأطلق
آخر من اغتصبها النار على رأسها".³⁶

شهد جاد ليبرسون، الذي نجا من المهرجان، بسماع الاعتداء من مكان اختبائه: "أسمع طلقات نارية، رشقات نارية فوق رؤوسنا، وأسمع فتيات يتحدثن باللغة الإنجليزية: "النجدة"، "لا"، "من فضلك". ...كانت الفتيات يبكين. بدا الأمر وكأنهن يتعرضن للاغتصاب. يأخذونهم إلى الشاحنات الصغيرة، يبكين، يصرخن. يطلقون النار عليهن. سمعت أصوات رجال يصرخون، وعندما سمعت طلقات نارية توقفوا عن الصراخ على الفور. سمعت الفتيات لفترة طويلة".³⁷

وروى ناجي آخر من المهرجان في شهادته للشرطة وهو يرى جثث نساء على الأرض تعرضن للاغتصاب الوحشي. "كانت هناك فتيات كُسرت أحواضهن ببساطة بسبب تعرضهن للاغتصاب كثيرًا".³⁸

بالإضافة إلى ذلك، وصف رجال الإنقاذ الذين انتشلوا الجثث أيضًا علامات على الاغتصاب إلى جانب إصابات أخرى خطيرة. وقُدمت روايات مماثلة فيما يتعلق بالحوادث التي وقعت في محيط المهرجان وفي منازل الكيبوتسات.³⁹

35 كان زمان إيميت (14.12.23). "رأيت ولم أستطع فعل أي شيء": شهادات اغتصاب من المهرجان. www.kan.org.il/content/kan/kan-11/p-12043/s7/655396 [العبرية]

36 *The Jewish Chronicle*, 3.12.23

37 كان زمان إيميت، 14.12.23

38 صبان، 28.11.23

39 .إ. روز و إنش. فيلاراغا (17.10.23). عمال إنقاذ يروون الفظائع التي عثر عليها في الكيبوتس التي هاجمتها حماس. رويترز، www.reuters.com/world/middle-east/rescue-workers-recount-horrors-found-kibbutz-attacked-by-hamas-2023-10-17



شهد العقيد إسرائيل وايس، الذي شارك في التعرف على الجثث في معسكر الحاخامات العسكري "الشوري" أن بعض الجثث تعرضت للتعذيب والاغتصاب.⁴⁰ أفاد شاري منديس، الذي شارك في التعرف على الجثث الأنثوية في المخيم، أن أعمال الاغتصاب كانت موجهة ضد النساء من جميع الأعمار من القاصرات حتى المسنات، من الأطفال إلى كبار السن، وتم تنفيذها بوحشية لدرجة أنها أدت إلى كسور في عظام الحوض.⁴¹

اعتداءات متعددة/اغتصاب جماعي

بناءً على روايات شهود العيان، يبدو أن الاعتداءات الجنسية وأعمال الاغتصاب ارتكبت من قبل العديد من المشاركين، وكذلك بحضور شهود ومشجعين.

وصفت سابير، إحدى الناجيات من مهرجان نופا، بداية أعمال الاغتصاب التي شهدتها في نقطة التقاء لعشرات الرجال، معظمهم يرتدون زي حماس، وكانوا يمررون الأسلحة من يد إلى يد – والنساء المصابات. ووصفت العديد من حالات الاغتصاب التي تم ارتكابها بالتعاون مع العديد من الجناة. في حالة اغتصاب إضافية، "قاموا بثني امرأة. أدركت أنه كان يغتصبها وينقلها إلى شخص آخر يرتدي زيًا عسكريًا أيضًا".⁴²

أفاد راز كوهين وشو هام جواتا، الناجيان من مهرجان نופا، أن خمسة (كوهين) أو أربعة (جواتا) إرهابيين شاركوا في الاغتصاب الذي شاهده.⁴³ ووفقًا ليوني سعدون، شارك ما بين ثمانية وعشرة إرهابيين في حالة الاغتصاب التي شهدها.⁴⁴

40 رويترز (15.10.23) صف فرق الطب الشرعي الإسرائيلية علامات على التعذيب والاعتداء. www.reuters.com/world/middle-east/israeli-forensic-teams-describe-signs-torture-abuse-2023-10-15

41 فيسغراد 24 (24.10.23). امرأة إسرائيلية مسؤولة عن تحديد الضحايا الإناث لمجزرة حماس تؤكد أن إرهابيي حماس اغتصبوا الأطفال والنساء المسنات. تويتر. [com/visegrad24/status/1716737563749237030](https://www.visegrad24/status/1716737563749237030)

42 شيموني، 11.12.23

43 جيتلمانم، شوارتز، وسيليا، 28.12.23 44 *The Jewish Chronicle*, 3.12.23



الاغتصاب في حضور أفراد العائلة/المجتمع

في بعض الحالات، وقع الاعتداء الجنسي أمام أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين أُجبروا على مشاهدة الاعتداء الجنسي تحت تهديد حياة الضحية وحياتهم، دون القدرة على التصرف لوقفه.

ظهر هذا النمط بوضوح في شهادات فرق "زাকা" التي جمعت وأُخلت الجثث في الكيبوتسات، التي عثرت على جثث نساء في المنازل مع علامات الاعتداء الجنسي، إلى جانب جثث أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين بدا أنهم أُجبروا على مشاهدة الاعتداء.

وصف إيتسيك إيتاك، متطوع في "زাকা"، زوجين - رجل وامرأة - تم العثور عليهما مربوطين ببعضهما البعض، عاريين، مع وجود علامات واضحة على الاغتصاب على جسد المرأة.⁴⁵ ووصف ناخمان ديكستينا، متطوع آخر، جثتي امرأتين تم العثور عليهما مقيدتين بأيديهما وأقدامهما إلى سرير، حيث تعرضت إحداهما للاعتداء الجنسي ووجد سكين في أعضائها التناسلية.⁴⁶

وصف أحد المسعفين في جيش الدفاع الإسرائيلي غرفة تم فيها العثور على جثتي فتاتين، تم العثور على إحداهما بسرورها وبقايا سائل منوي على ظهرها.⁴⁷ تلقت اتحاد مراكز المساعدة معلومات إضافية عن الجنود الذين عثروا على جثث أفراد العائلة، مع جثة المرأة بدون ملابس ومع علامات الاعتداء الجنسي. وبحسب وضع الجثة، يبدو أن شريكها أُجبر على مشاهدة الاعتداء الجنسي قبل قتلهم.⁴⁸

في المهرجان، يبدو أن الحشد الموجود أثناء الاعتداء الجنسي كان يتألف بشكل أساسي من رواد المهرجان الذين قتلوا (إلى جانب الشهود الذين اختبأوا وأدلووا بشهاداتهم حول ما رأوه

45 روز وفياراغا، 17.10.23 وويليامسون، ل. (5.12.23). إسرائيل غزة: سمعت هيئة الإذاعة البريطانية أن حماس اغتصبت وشوهت نساء في 7 أكتوبر. بي بي سي نيوز www.bbc.com/news/world-middle-east-67629181

46 وويليامسون، 5.12.23

47 تابير، 17.11.23

48 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع مسؤول بجيش الدفاع الإسرائيلي، 31.10.23



وسمعه). وقال رامي دافيدان، أحد سكان المنطقة الذي أنقذ بشكل مستقل مئات الأشخاص من المهرجان، لاتحاد مراكز المساعدة إنه عثر على جثث "صديق وصديقة، جردوهم، (على ما يبدو) طلب منهم أن يتعانقوا وماتوا متعانقين. كانت هناك آثار ضرب على أجسادهم. لقد أساءوا معاملتهم".⁴⁹ كما تم العثور على رواد المهرجان الذين عثر على جثثهم مع علامات سوء المعاملة في كيبوتس رعيم معاً في نفس المكان، بطريقة تُظهر أن الاعتداء قد ارتكب معاً.⁵⁰

تلقي اتحاد مراكز المساعدة معلومات حول حالات مماثلة حيث ذكرت الناجيات أنهن شهدن حالات اعتداء.

الجرائم الجنسية التي تعرض لها الذكور

من الأدلة والمعلومات التي جُمعت، يبدو أن الاعتداء الجنسي قد ارتكب أيضاً ضد الرجال.

ووفقاً لشهادات "زাকা" الذين جمعوا الجثث من منطقة المهرجان والمنازل، فإن بعض الرجال الذين تم العثور عليهم تعرضوا أيضاً للاعتداء الجنسي. في بعض الحالات، تم تشويه أعضائهم الجنسية.⁵¹ وصف حايم اوتمزكين جثة رجل من المهرجان تم تجريده وتكبيله، وجرت محاولة حرقه.⁵²

تصف شاهدة تم إنقاذها من المهرجان كيف رأت جثث رجال تم قطع أعضائهم التناسلية.⁵³ وذكرت إحدى المسعفات

49 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع رامي داووديان، 7.2.24

50 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع نعم مرقس، 5.2.24

51 سايبان، أ. (8.11.23). "تم اغتصابها وإعدامها: الكشف عن أدلة جديدة من أهوال 7 أكتوبر". www.israelhayom.co.il/news/defense/ [Hebrew] [article/14801490]

52 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع حايم اوتمزكين، 28.1.23

53 سايبان، 28.11.23



أن الإصابات كانت أيضا للرجال وأنه "كانت هناك ممارسة لإطلاق النار على أعضائهم التناسلية أو بترها". . كان إطلاق النار يستهدف الأعضاء الجنسية. لقد رأينا ذلك كثيرًا. كان لديهم هوس بالأعضاء الجنسية".⁵⁴

شهدت نيرة شباك من كفار عزة أنها رأت جثة رجل تُرك عاريًا من الخصر إلى الأسفل.⁵⁵

وأفادت الفرق الطبية التي عالجت الرهائن الذين أطلق سراحهم من الأسر أن الرجال تعرضوا أيضًا للاعتداء الجنسي في الأسر.⁵⁶

الإعدام أثناء الاغتصاب أو بعده

ووصف شهود عيان للاغتصاب في مهرجان نופا حالات أطلق فيها الإرهابيون النار على الضحايا في الرأس أثناء الاغتصاب أو بعده مباشرة.

بحسب سايبير، إحدى الناجيات من مهرجان نופا، في إحدى الحالات "أطلق المعتصب النار على رأسها بينما كان يغتصبها، حتى أنه لم يرفع سرواله".⁵⁷ وذكرت يوني سعدون كيف أنهم "عندما انتهوا كانوا يضحكون و آخر المعتصبين أطلق النار على رأسها".⁵⁸

وزودت ناجية أخرى من مهرجان نופا الشرطة بشهادة سماع، والتي ذكرت أنه بعد الاغتصاب، أضرم الإرهابيون النار في النساء. "سمعنا فتيات تم اخراجهن بالقوة من مكان اختبائهن، كن يصرخن، اغتصبوا فتيات، و احرقو هن بعد ذلك مباشرة".⁵⁹

54 فعالية للأمم المتحدة، 4.12.23، 41:30

55 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع نيرة شباك، 11.2.24 56 تايمز أوف إسرائيل، 6.12.23

57 برينر، جيه، 20. twitter.com/JoshBreiner/status/1722282840824614947?s=20 X. (8.11.2023) .

58 *The Jewish Chronicle*, 3.12.23

59 الأمم المتحدة، 4.12.23، 41:30



يوضح الفيديو الذي يوثق جثة امرأة شاركت في المهرجان أنه بعد الاعتداء، تم حرق الجثة.

وانطلاقاً من حقيقة العثور على العديد من الجثث عليها علامات اعتداء جنسي، فإن ذلك يرسم صورة واضحة بأنهم قُتلوا بعد الاعتداءات.

الممارسات السادية

التقييد والربط

من الأوصاف التي قدمتها قوات الإنقاذ والإغاثة التي وصلت إلى مسرح المجزرة، تبين أن جزءاً كبيراً من الجثث التي تظهر عليها علامات اعتداء جنسي تم العثور عليها مقيدة ومكمنة، وأحياناً مربوطة ببعضها البعض.

تقريباً جميع الاعتداءات التي حدثت بحضور افراد العائلة، تصف تقييداً لضحية الاعتداء او افراد العائلة الذين اجبروا على مشاهدة الاعتداء كما يتبين من شهادات ايتاح وديكشتاين. [1]

أجرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلات مع أربعة من رجال الإنقاذ من مهرجان نوبا الذين وصفوا مشهد جثث النساء بأرجل مفتوحة، دون ملابس داخلية، وبعضهن بأيدي مربوطة بالحبال والكلبشات. تم العثور على الجثث في منطقة المهرجان، ولكن أيضاً على اطراف الشارع ، وفي الحديقة، وفي الحقول المفتوحة – الأماكن التي فر إليها الحضور في محاولة لإنقاذ حياتهم. وروى جمال ورقي، وهو متطوع في "زاكا" ، جثة امرأة شابة "كانت يداها مقيدتين خلف ظهرها، وكانت منحنية إلى الأمام، نصف عارية، وملابسها الداخلية مجردة تحت ركبتيها".⁶²

قال المنقذ رامي دافيدان إنه رأى أكثر من خمس جثث

60 روز وفياراغا، 17.10.23

61 ويليامسون، 5.12.23

62 ويليامسون، 5.12.23



لنساء مربوطات في أشجار. كل واحدة على بعد ثلاثة أو خمسة أمتار من الأخرى، عاريات. كُنَّ مقيدات بملابسهن أو ببطنيات حول الشجرة بأيديهن، أو يقفن متكئات مربوطات على الشجرة".⁶³

تشويه الأعضاء التناسلية وتدميرها

من شهادات شهود العيان والإنقاذ والقوات الطبية، يظهر نمط واضح من الأذى المتعمد للأعضاء التناسلية لكل من الرجال والنساء. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، إطلاق النار المباشر والمستهدف، وتشويه الأعضاء، وتدمير وحرق الأعضاء الجنسية.

تصف شيري منديس، التي عملت في قاعدة "الشورى" للتعرف على الجثث، كيف وصل عدد كبير من الجثث مع جروح ناجمة عن طلقات نارية في الأعضاء التناسلية والصدر، إلى جانب التشويه الممنهج للأعضاء الجنسية.⁶⁴

تم العثور على جثث نساء مصابات بجروح ناجمة عن طلقات نارية استهدفت الثديين وتشويه الأعضاء التناسلية، وبعضهن مصابات بقطع في الثديين. ووصفت منديس بأنه "يبدو تشويهاً ممنهجاً للأعضاء التناسلية لهؤلاء النساء".⁶⁵

وأفاد متطوعو "زاكا" بالعثور على نساء عاريات مصابات بأعضاء جنسية مشوهة.⁶⁶ وأضاف حايم أوتمازكين من "زاكا" أنه تم العثور على العديد من الجثث مرتدية ملابس جزئية أو عارية، مع نزيف حاد في الحوض وتدمير للأعضاء الجنسية، مما يشير إلى أنه حتى عندما لم يكن هناك وقت لإكمال الاغتصاب، كانت هناك محاولة متعمدة لتدمير الأعضاء الجنسية للنيل من "كرامة المرأة".⁶⁷

63 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع رامي داووديان، 7.2.23

64 الأمم المتحدة، 4.12.23، 41:30

65 المرجع نفسه

66 كان، زمان إيميت، 14.12.23

67 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع رامي داووديان، 7.2.23



تتضمن شهادة عيان سابير حول عمليات الاغتصاب في نوبا وصفًا لبتير الثدي باستخدام سكين ياباني. بعد قطع الثدي، تصف سابير كيف ألقى الإرهابيون بالثدي على الأرض ومرروه بينهم مثل لعبة.⁶⁸

وصف ينون ريفلين، الذي نجا أيضًا من مهرجان نوبا، كيف غادر في مرحلة ما مكان اختبائه للبحث عن المزيد من الناجين. بجانب الطريق، رأى جثة امرأة شابة مستلقية على بطنها، دون سروال أو ملابس داخلية، وساقها مفتوحان. بدت أعضائها التناسلية "كما لو أن شخصًا ما مزقها إربًا".⁶⁹

قال رامي دافيدان لاتحاد مراكز المساعدة إن جثث النساء المقيدات في الأشجار كانت تعاني أيضًا من "تشويه في أماكن حميمة يصعب رؤيتها... تم قطع جميع أعضائهن وتلفها. دم من الأعضاء التناسلية، لقد أدخلوا قضبانًا حديدية في أعضائهن الجنسية... كانت هناك طلاقات في الثديين".⁷⁰

تم العثور على جثث رجال أعضائهم التناسلية مبتورة، في حين أن آخرين تم إطلاق النار على أعضائهم التناسلية وتشويهها. وفقًا لشهادات من موظفي "زاكا"، تم تشويه الأعضاء الحميمة للرجال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي.⁷¹ قدمت الشرطة شهادة من أحد الناجين من مهرجان نوبا، الذي وصف أيضًا جثث رجال مصابين بأعضاء تناسلية مقطوعة.⁷² كما وصف مندرس، الذي تعامل مع الجثث في "شوري"، الأذى الذي لحق بالأعضاء التناسلية للرجال.⁷³ روى دافيدان رؤية جثة رجل تم إطلاق النار عليه مباشرة في الأعضاء التناسلية.⁷⁴

68 جيتلمانم، شوارتز، وسيل، 28.12.23 69 المرجع نفسه

70 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع رامي داووديان، 7.2.23

71 سايان، 8.11.23

72 سايان، 28.11.23

73 الأمم المتحدة، 4.12.23، 41:30

74 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع رامي داووديان، 7.2.23



إدخال الأسلحة في المناطق الحميمة

من الأشكال الأخرى للاعتداء إدخال الأسلحة في الأعضاء التناسلية – المسامير والقنابل اليدوية والسكاكين. وهو يمثل تعبيراً محددًا عن نمط التشويه المستهدف والإضرار بالأعضاء الجنسية.

وصف متطوع "زاكا" ناحمان ديكشتاين كيف رأى في بئيري جثة امرأة بها سكين تم إدخالها في عضوها التناسلي.⁷⁵

وأفادت مَنديس أنه "في بعض الأحيان كانت هناك حاجة لإخلاء القاعدة لأن بعض الضحايا وصلوا مفخخين".⁷⁶

وصف حايم اوتمزجين من "زاكا" العثور على جسد عارٍ مع أداة حادة عالقة في الأعضاء التناسلية، وآخر به أداة تخرق فتحة الشرج. في محادثة أجريتها معه، وصف كيف رأى "جسد امرأة مطعوناً في الأعضاء التناسلية بسكين مسنن تم استخدامه لإزالة الأعضاء الداخلية للمرأة، وتركها بين ساقها".⁷⁷

وشهد سيمحا غراينمن ، وهو متطوع آخر في "زاكا" ، أنه رأى في أحد المنازل جثة امرأة بأداة حادة عالقة في أعضائها التناسلية، بما في ذلك مسامير.⁷⁸

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنهم رأوا صورة لجسم امرأة وعشرات المسامير مغروسة في ركبتيها وحوضها.

79

75 ويليامسون، 5.12.23

76 معارف (1 فبراير 2024). "وصل بعض الضحايا" مفخخين": شهادات مرعبة جديدة تكشف عن فظائع حماس. www.maariv.co.il/news/world/Article-1072808 [العبرية]

77 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع حايم اوتمزجين ، 28.1.24 78 ماكيران، 10.11.23

79 جيتلمانم، شوارتز، وسيل، 28.12.23



تدمير الجسد وتشويهه

في كثير من الحالات، إلى جانب الاعتداء الجنسي، حدث تشويه متعمد للجسم، بما في ذلك تشويه الوجه والحرق وقطع الرأس والتشويه. تم العثور على العديد من الجثث برؤوس منفصلة، مما يجعل التعرف على الضحايا ودفنهم أكثر صعوبة.

تصف سابير، إحدى الناجيات من مهرجان نופا، حادثة اغتصاب قطع فيها الإرهابيون ثديي الضحية ثم قطعوا وجهها. ومع تشويه وجهها، انهارت وسقطت عن أنظار سابير.⁸⁰

يصف حايم اوتمزجين من "زاكا" جثة امرأة جردت من ملابسها من النصف العلوي من جسدها، أطلقوا النار عليها في رأسها، ثم ذبحوها. تم فصل الرأس عن الجسم. لم يأتوا للقتل، بل جاءوا للتشويه".⁸¹ في مقابلة أجراها، روى أن مشهد الجثث المشوهة يتكرر في مشهد المهرجان. يقول إن إحدى المشاركات في المهرجان قد تم شق صدرها. "ليس من السهل قطع جثة. انه شخص فعل ذلك بدون توقف. [...] تقريبا لم تكن هنالك أي جثة اكتفوا فقط باطلاق النار عليها".⁸²

80 المرجع نفسه

81 محادثة لاتحاد مراكز المساعدة مع حايم اوتمزجين ، 28.1.24

82 كان زمان إيميت، 14.12.23



ملخص

تشير الشهادات والمعلومات التي جُمعت إلى أن الاعتداءات الجنسية التي ارتكبت خلال [2] هجوم السابع من أكتوبر وبعد ذلك كانت ممنهجة ومتعمدة. وقعت اعتداءات جنسية (وربما لا تزال مستمرة) في جميع مناطق الهجوم، كما هو موضح: مهرجان نופا، والكيوتسات والقرى في الجنوب، وقواعد جيش الدفاع الإسرائيلي، و مكان الأسر حيث تم احتجاز الأطفال والنساء والرجال المختطفين في السابع من أكتوبر، وبعضهم لا يزال محتجزًا.

من الشهادات لأعمال الفظائع، يبدو أن أفعال الجناة تظهر أنماطاً مميزة من العنف الجنسي في زمن الحرب الموثقة في الأدبيات؛ غالبًا ما تظهر الممارسات التي تشكل الاغتصاب والعنف القائم على النوع الاجتماعي جنبًا إلى جنب مع الممارسات السادية التي تتسم بالوحشية بشكل واضح.

تم تنفيذ بعض الحالات التي وصفها الشهود من قبل مجموعة من الجناة، وأحيانًا بمساعدة الآخرين أو تشجيعهم أو ارتكابهم لاعتداءات أخرى، مثل الطعن أو إطلاق النار. وبالتالي، فإن الضحية تتعرض فعليًا لهجوم مزدوج: اعتداء جنسي واعتداء مسلح في وقت واحد. تُقدّر الأدبيات أن حوالي 90% من حالات الاغتصاب في زمن الحرب ترتكب من قبل مجموعة من المعتدين.⁸³ ووفقًا للأدبيات، فإن الاغتصاب الجماعي يهدف إلى إثبات الذكورة للآخرين⁸⁴ ولتلبية التوقعات الاجتماعية للمقاتلين/الجناة الآخرين الحاضرين في المكان.⁸⁵

بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن حالات الاعتداء الجنسي وقعت أمام جمهور بما في ذلك أفراد العائلة أو د المجتمع أو الأقارب الآخرين. هذه الممارسة معروفة في الأدبيات وتهدف إلى تقويض كرامة وذكورة الرجال الذين يفشلون في حماية نساءهم،⁸⁶ وكذلك لغرس الخوف وتعزيز القمع والإذلال.

83 فلاشوقا وبيسون، 2005

84 براونميلر، س. (1975). ضد إرادتنا اغتصاب الرجال والنساء. نيويورك: سيمون وشوستر.

85 هاغن ويوهاني، 2010

86 براونميلر، 1975



عندما تُجبر نساء أخريات على مشاهدة الاعتداء الجنسي، حتى لو لم يكن هن أنفسهن ضحايا، فإنهن يتأثرن ويخضعن لسلطة الجاني.⁸⁷ إن إجبار الأزواج والآباء والأشقاء على مشاهدة الاعتداء الجنسي على أحد أفراد العائلة هو شكل من أشكال التعذيب. في كثير من الحالات، يُقتل أفراد العائلة أثناء محاولتهم حماية أسرهم من الاعتداء الجنسي.⁸⁸

تشير الشهادات المتعلقة بمهرجان نوبا إلى أن الإرهابيين سعبوا وأسروا النساء اللواتي حاولن الفرار وأن بعض أولئك الذين كانوا يختبئون تم القبض عليهم في نهاية المطاف. ومن المعروف أيضا في الأدبيات "مطاردة" النساء الأسيرات، حيث يجد الدخلاء امرأة مختبئة ثم يعتدون عليها على مرأى ومسمع.⁸⁹ كما أن جر النساء من شعرهن أثناء صراخهن، بعد القبض عليهن، كما وصفه شهود مختلفون نجوا من المهرجان، هو وسيلة لزرع الخوف وإيذاء المجتمع، وفرض السيطرة على العدو من خلال الوسائل النفسية والجسدية.⁹⁰

تُظهر الأدلة على أحداث السابع من أكتوبر أن الأطفال والرجال تعرضوا أيضا للاعتداء. ومع ذلك، فإن المعلومات حول هذا الأمر نادرة حاليًا وتركز على تشويه الجسم. حتى بالمقارنة مع التعرض المحدود بالفعل للاعتداءات الجنسية في الحرب، فإن التعرض المحدود للاعتداءات الجنسية ضد الرجال أمر نموذجي. بشكل عام، يعاني الرجال من العار المركب عند الكشف عن الاعتداءات الجنسية، والتي يُنظر إليها على أنها مُهينة للغاية و اعتداء على ذكورتهم. ويتم الإبلاغ عنها بمعدلات أقل بكثير. من المعقول أن نفترض أن الناجين الذكور في هذه الحالة سيواجهون صعوبة أكبر في طلب المساعدة. وربما امتنعت قوات الإنقاذ أيضًا عن وصف مثل هذه الاعتداءات "المُخرجة".

87 هاغن ويوهاني، 2010

88 تشانغ، أي.(1997). اغتصاب نانجينغ: المحرقة المنسية في الحرب العالمية الثانية. نيويورك: كتب أساسية.

89 تومبكينز، ت. (1995). الملاحقة القضائية للاغتصاب كجريمة حرب: التحدث بما لا يمكن وصفه. *Notre Dame Law Review*. 70(4), 845-890

90 شيسل، سي(2002). عنصر من عناصر الإبادة الجماعية: الاغتصاب والحرب الشاملة والقانون الدولي في القرن العشرين. مجلة أبحاث الإبادة الجماعية، 4(2)، 197-210.



الأدلة التي تشير ربط وتقييد الجثث، التي من المحتمل أن تكون قد وقعت أثناء الاعتداءات، وأحياناً لأفراد الأسرة الآخرين، هي ممارسة للإذلال وممارسة السلطة، فضلاً عن إيذاء الآخرين واستغلالهم.

تهدف الممارسات الوحشية المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية للفتيات والنساء والرجال، وكذلك قطع الثدي النساء، إلى الدلالة على الضرر المراد إلحاقه بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي⁹¹. وفقاً لرجال الإنقاذ الميدانيين، فإن تشويه الأعضاء التناسلية يهدف إلى الإهانة الرمزية للدولة من خلال التنكيل بالضحايا التي فشلت في حمايتهم.

تجدر الإشارة إلى أنه وفقاً للتقارير، تنخرط القوات الإيرانية في ممارسات مماثلة تستهدف تشويه وجوه النساء المحتجزات إلى جانب ارتكاب أعمال الاغتصاب⁹².

علاوة على ذلك، فإن استخدام أسلحة مختلفة مثل السكاكين التي يتم إدخالها في المهبل معروف في الأدبيات كشكل إضافي من أشكال العنف في الاعتداءات الجنسية⁹³ بالإضافة إلى استخدامها لتهديد الضحايا وإكراههم⁹⁴. قد يكون الغرض من ذلك هو إيصال رسالة حول قدرة الجاني على الوصول إلى أي مكان.

في الأدبيات، غالباً ما يكون الاغتصاب في زمن الحرب مصحوباً بممارسات السادية والتجريد من الإنسانية. توضح الممارسات الموضحة في هذا التقرير الوحشية والسادية المميزة للطريقة التي ارتكبت بها الاعتداءات. يُعد بتر الأعضاء التناسلية وقطع الرأس و "اللعب" بثدي المرأة ممارسات سادية وعنيفة بشكل خاص تتم بحضور ومشاركة جناة آخرين.

أثناء الحرب، يتم تجريد الضحايا من إنسانيتهم، ولا يُنظر إلى المرأة

91 منظمة العفو الدولية. (2004). العنف ضد المرأة في البلدان التي مزقتها. www.amnesty.org/fr/wp-content/uploads/2021/06/nws210102004en.pdf؛ فلاشوفيا وبيسون، 2005

92 رضوي، إي. (13.6.23). كردستان ديس غيري ريس كونتر ليه مولاها. باريس. www.parismatch.com/actu/international/kurdistan-des-guerrieres-contre-les-mollahs-226175

93 بوب، سي. (2001). المرأة في النزاعات، مكاسبها وخسائرها. في إس. مينتجيس، أ. بيلاي، و م. تورشين (محرران)، العواقب: المرأة في التحول بعد انتهاء النزاع (ص 19-33). نيويورك: زيد بوكس؛ كيرستينز، 2004

94 هاغن ويوهاني، 2010



أو الرجل المعتدى عليه على أنه بشر، بل كجسم رمزي لـ "العدو" الذي يتم إسقاط الكراهية والعنف عليه.

كما تتجلى الوحشية في الإصابات الجسدية المصاحبة للاعتداء الجنسي – على سبيل المثال، بتر الأعضاء وإطلاق النار والتشويه المذكور، مما يشكل ضررًا طويل الأجل يصل إلى الفرق التي تتعامل مع الجثث بعد ساعات من القبض عليها والاعتداء عليها.

تمثل الاعتداءات الجنسية المنهجية التي ارتكبتها إرهابيو حماس في 7 أكتوبر علامة بارزة مؤلمة بشكل خاص في تاريخ الشعبين الإسرائيلي واليهودي. نحن في اتحاد مراكز المساعدة، نفهم جيدًا العبء الثقيل على العديد من الاجسام: الناجون الذين نجوا، أولاً وقبل كل شيء؛ أفراد الأسرة والأصدقاء الذين أُجبروا على مشاهدة أحبائهم يتعرضون للاعتداء الجنسي؛ شهود العيان و السامعين؛ فرق الإنقاذ والإغاثة والتحضير للدفن التي تعاملت مع الجثث، وتحمل العبء معهم؛ أفراد الأسرة الذين اختطف أحبائهم؛ الرهائن المختطفون والمطلق سراحهم، وبعضهم "لحسن الحظ" نجوا من الاغتصاب، تحدثوا عنالرعب الذي عانوا منه داخل الانفاق والخوف المستمر من الاغتصاب؛ الناجون من الاعتداء الجنسي السابق الذين هم على اتصال منتظم مع اتحاد مراكز المساعدة ويعانون من ازمة التدهور النفسي وحتى الأفكار الانتحارية مع التعرض لقصص الصدمة؛ والمجتمع الإسرائيلي بأكمله، الذي انكسر فيه شيء ما.

في هذه الأيام، بينما تستعصي جروح قلوبنا على الشفاء، وأرواح أخواتنا وإخواننا، المحتجزين كرهائن في أنفاق غزة، تصرخ من تحت الأرض، وكثير من أولئك الذين اعتقدنا أنهم شركاء وحلفاء ظلوا صامتين وبذلك ينكرون الفظائع، ندعوكم الى إيصال أصواتهم وكسر حواجز صمتهم.



قائمة المصادر

المصادر الأكاديمية

برنارد، ف.، ودورهام، هـ. (2014). العنف الجنسي في النزاعات المسلحة: من كسر حاجز الصمت إلى كسر الحلقة. المجلة الدولية للصليب الأحمر، 96(894)، 427-434

بوب، سي. (2001). المرأة في النزاعات، مكاسبها وخسائرها. في S. مينتجيس، أ. بيلاي، و م. تورشين (محررون)، التدايعات: المرأة في التحول بعد انتهاء النزاع (ص 33-19). نيويورك: زيد بوكس ؛ كيرستينز، 2004

براونميلر، س. (1975). ضد إرادتنا: الرجال والنساء والاعتصاب. نيويورك: سيمون وشوستر.

تشانغ، (1997). ا. اغتصاب نانجينغ: المحرقة المنسية في الحرب العالمية الثانية. نيويورك: كتب أساسية.

هاغن، ك.، ويوهاني، س. (2010). طبيعة الاعتصاب في الحرب وعواقبه النفسية الاجتماعية على الأفراد والمجتمعات. المجلة الدولية للدراسات النفسية، 2(2)، 14-25

شيسل، سي (2002). عنصر من عناصر الإبادة الجماعية: الاعتصاب والحرب الشاملة والقانون الدولي في القرن العشرين. مجلة أبحاث الإبادة الجماعية، 4(2)، 197-210

تول، إم جيه، ووالدمان، آر جيه (1997). جوانب الصحة العامة للمجمع

حالات الطوارئ وحالات اللاجئين. المراجعة السنوية للصحة العامة، 18(1)، 283-312

تومبكينز، ت. (1995). الملاحقة القضائية للاغتصاب كجريمة حرب: التحدث بما لا يمكن وصفه.

Notre Dame Law Review. 70(4), 845-890

فلاشوفا، م.، وبيسون، ل. (محرران). (2005). النساء في عالم غير آمن: العنف ضد المرأة والحقائق والأرقام والتحليل. جنيف، سويسرا: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة.



المصادر الإعلامية

أهارون د. (9.1.2024). الاغتصاب والتعذيب في الأسر: الشهادة المروعة للأسرى المفرج عنهم. كان، www.kan.org.il/content/kan-news/local/681088 [العبرية]

بريينر. جيه. (8.11.23). الشرطة الإسرائيلية تجمع شهادات شهود عيان عن الاغتصاب الجماعي أثناء هجوم حماس. هآرتس www.haaretz.com/israel-news/2023-11-08/ty-article/israeli-police-collect-eyewitness-testimony-of-gang-rape-during-hamas-attack/0000018b-b025-d3c1-a39b-bee5ef400000

دادون، أ. (30.12.23). المنشور الأول - شهادة شاهد عيان غير منشورة على أعمال الاغتصاب التي ارتكبتها إرهابيو حماس في 7 أكتوبر. News 12 www.mako.co.il/news-military/6361323d-dea5a810/Article-c18ee2771bbbc81026.htm [العبرية]

إيلاي، واي. (14 نوفمبر 2023). "الهروب بشاحنة البيك أب من البداية إلى النهاية": المزارع الذي أنقذ 120 شابًا من المهرجان في ريم. News 13 tv.co.il/item/news/politics/News.1313/security/hp8ai-903804236 [العبرية]

جيتلمانم، ج.، شوارتز، أ.، وسيل، أ. (28.12.23). "صرخات بلا كلمات": كيف استخدمت حماس العنف الجنسي كسلاح في 7 أكتوبر. نيويورك تايمز. www.nytimes.com/2023/12/28/world/middleeast/oct-7-attacks-hamas-israel-sexual-violence.html

كان زمان إيميت (14.12.23). "رأيت ولم أستطع فعل أي شيء": شهادات اغتصاب من المهرجان. www.kan.org.il/content/kan/kan-11/p-12043/s7/655396 [العبرية]

كيلر لين، سي. (9.11.23). في خضم الحرب والحاجة الملحة إلى التعرف على الجثث، تتلاشى الأدلة على عمليات الاغتصاب التي ارتكبتها حماس في 7 أكتوبر. تايمز أوف إسرائيل. www.timesofisrael.com/amid-war-and-urgent-need-to-id-bodies-evidence-of-hamass-october-7-rapes-slips-away

كوربال، أ.، ليفي. إل، وجليمان، أ. (23). نوفمبر 2019). "أرجوك، أتوسل إليك. إنهم يقتلونني": التحقيق وحكايات البطولة من المجزرة في

ريم. واي نت. www.ynet.co.il/news/article/yokra13681367 [العبرية]

لامب، سي. (2.12.23). اغتصبها مقاتلو حماس الأوائل. ثم أطلقوا النار على رأسها. صحيفة صندي تايمز. www.thetimes.co.uk/article/ten-hamas-fighters-were-raping-the-woman-she-begeed-for-death-6ldlmh8sp

معاريف (1 فبراير 2024). "وصل بعض الضحايا" مفخخين": جديد شهادات مروعة تكشف عن فظائع حماس. www.maariv.co.il/news/world/Article-1072808 [العبرية]



ماكيرانان، ب(10.11.23). [تحذر الجماعات النسائية الإسرائيلية من عدم الاحتفاظ بأدلة على العنف الجنسي المرتكب في هجمات حماس](https://www.theguardian.com/world/2023/nov/10/israel-womens-groups-warn-of-failure-to-keep-evidence-of-sexual-violence-in-hamas-attacks). الغارديان. www.theguardian.com/world/2023/nov/10/israel-womens-groups-warn-of-failure-to-keep-evidence-of-sexual-violence-in-hamas-attacks

بيلمان، ف. (23.1.23). النساء المفرج عنهن من الأسر: "هناك فتيات لم يأتهن الحيض منذ فترة طويلة." كان. www.kan.org.il/content/kan-NEWS/LOCAL/690304 [العبرية]

بيريز، إي. (11.12.23). تشن غولدشتاين ألموغ الذي أطلق سراحه من الأسر: أخبرنا ثلاثة مختطفين أنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي، كان ريشر بيت. www.kan.org.il/content/kan-news/defense/650523 [العبرية]

رضوي، إ. (13.6.23). كردستان ديس غيري ريس كونتر ليه مولاها. www.parismatch.com/actu/international/kurdistan-des-guerrieres-contra-les-mollahs-226175

روز، إي، وفيلاراجا، إتش (17.10.23). عمال إنقاذ يروون الفضائح التي عثر عليها في الكيبوتس التي هاجمتها حماس. رويترز. www.reuters.com/world/middle-east/rescue-workers-report-count-horrors-found-kibbutz-attacked-by-hamas-2023-10-17

رويتزرز (15.10.23) تصف فرق الطب الشرعي الإسرائيلية علامات تعذيب وسوء معاملة. www.reuters.com/world/middle-east/israeli-forensic-teams-describe-signs-of-abuse-2023-10-15

سابان، أ. (8.11.23). "تم اغتصابها وإعدامها:" الكشف عن أدلة جديدة من أهوال 7 أكتوبر. [Israel Hayom. www.israelhayom.co.il/news/defense/article/14801490](https://www.israelhayom.co.il/news/defense/article/14801490) [العبرية]

سابان، أ. (28.11.23). "أكثر من 1500 شهادة مروعة يصعب على العقل والروح استيعابها:" نقاش مثير في لجنة النهوض بوضع المرأة. [Israel Hayom. www.israelhayom.co.il/news/local/article/14879357](https://www.israelhayom.co.il/news/local/article/14879357) [العبرية]

شيموني، ر. (23.12.11) احتجزتهم حماس، لكن خوفهم الأكبر كان الغارات الجوية الإسرائيلية. هآرتس. www.haaretz.com/israel-news/2023-12-11/ty-article-magazine/they-were-held-captive-by-hamas-but-their-biggest-fear-was-israeli-airstrikes/0000018c-554b-db23-ad9f-7ddb3c990000

سكاي نيوز (1.2.24). حرب إسرائيل وحماس: بعض الضحايا الإناث في 7 أكتوبر "طمست وجوههن" حرب إسرائيل- حماس: بعض الضحايا الإناث في 7 أكتوبر "تم طمس وجوههن" | أخبار العالم | سكاي نيوز



تاير، ج. (16.11.23). "لم يتعرض للقتل فقط، بل تم تشويههن بقسوة": شاهد يصف الاعتداء على النساء في أكتوبر. سي إن إن edition.cnn.com/videos/world/2023/11/16/sexual-violence-israel-women-hamas-attack-tapper-pkg-lead-vpx.cnn

(3.12.23) *The Jewish Chronicle*; عصابة حماس اغتصبت وقطعت رؤوس النساء في مذبحه الهديان، تكشف شهادات جديدة. www.thejc.com/news/israel/hamas-gang-blp0ghdl

تايمز أوف إسرائيل (6 ديسمبر 2023) تعرض ما لا يقل عن 10 رهائن محررين للاعتداء الجنسي في أسر حماس، كما يقول أحد الأطباء www.timesofisrael.com/at-least-10-women-hamas-attack-tapper-pkg-lead-vpx.cnn ويليامسون، ل. (5.12.23). إسرائيل غزة: سمعت هيئة الإذاعة البريطانية أن حماس اغتصبت وشوهت نساء في 7 أكتوبر. بي بي سي. www.bbc.com/news/world-middle-east-67629181

واي نت (16.11.24)، "عندما تركنا بمفردنا، أخبرونا أنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي – وبكينا": أغام، الذي غادر غزة، يخشى على الرهائن. www.ynet.co.il/news/article/skum8axta [بالعبرية]

زيتون، ي. (23.10.17). "شهادة مخيفة من ضابطة نجت من كمين: "أرادني الإرهابي أن أخلع زي العسكري". واي نت. www.ynet.co.il/blogs/gazawar11/article/hy3deuhwp [بالعبرية]

مصادر أخرى

منظمة العفو الدولية. (2004). العنف ضد المرأة في البلدان التي مزقتها الحرب. www.amnesty.org/fr/wp-content/uploads/2021/06/nws210102004en.pdf

بريينر، ي. (8.11.2023) [X. twitter.com/JoshBreiner/status](https://twitter.com/JoshBreiner/status)

فعالية للأمم المتحدة (4.12.23). اسمع أصواتنا: العنف الجنسي والجنساني في هجوم حماس الإرهابي في 7 أكتوبر. webtv.un.org/en/asset/k1u/k1u8mfvmcm



مراكز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية هنا من أجلك

الدعم عبر الهاتف

1202 النساء



1203 - الرجال



الدعم عبر الإنترنت

1202komila.org.il

دردشة سرية



8361202 052-

مساعدة عبر الواتس اب



دعم للمجتمع اليهودي

2511* - النساء



02-5328000 - الرجال



مساعدة للمجتمع العربي

04-65668130

هاتف



chatwavo.org

دردشة كتابية سرية

